بريطانيا تبدأ اجراءات ترحيل متهم في باكستان والشرطة تملك معلومات قوية لاتهام بعض الموقوفين

لندن ـ «القدس العربي»:

قالت مصادر بريطانية ان بريطانيا تأمل بترحيل متهم في مؤامرة تفجير الطائرات التي كشف عنها الاسبوع الماضي، اعتقلته السلطات الباكستانية. وكان رشيد رؤوف قد اوقف الرجل مطلع اب (اغسطس) لدى عودته من افغانستان حيث يشتبه المحققون في انه قد يكون على اتصال بتنظيم القاعدة الذي اقام زعيمه اسامة بن لادن طويلا في افغانستان.

ونقلت صحيفة «التايمز» عن مسؤولين في المفوضية البريطانية في اسلام اباد، العاصمة الباكستانية بدأوا اجراءات قد تقود لترحيل سريع للمتهم. ورؤوف مولود في اسكتلندا ويعيش في بيرمنغهام وحالة اتمام الاجراءات يتوقع ان يعاد الى بريطانيا على طائرة خاصة في اقرب وقت. وجاء الحديث بعد الاعلان عن اعتقال شخص جديد يوم الاربعاء ليصبح عدد الموقوفين 24 بعد اخلاء سبيل اخر يوم الجمعة الماضي، وكشف ان بين المعتقلين فتاة اسمها كوثر علي وعمرها 24 عاما.

وكان محققو اسكتلند يارد قد طلبوا من المحكمة في ويسمنستر تمديد مهلة اعتقال الموقوفين لفترة اخرى قبل توجيه اية اتهامات لهم، ويمكن ان تعطي المحكمة مدة 28 يوما لاستكمال التحقيقات قبل توجيه الاتهامات رسميا لهم او لاي منهم. وقالت الصحيفة ان هذه هي المرأة الاولى التي يعطي فيها قسم مكافحة الارهاب في «اسكتلند يارد» مهلة لاستكمال مهمته. واشارت الصحيفة ان السلطات الباكستانية مستعدة للنظر في الطلب البريطاني واعادة رشيد الذي غادر بريطانيا عام 2002 بعد مقتل خاله. مع ان باكستان وبريطانيا لم توقعا اتفاقية تسليم متهمين الا انه وبناء على القانون الدولي يمكن البحث عن مخرج قانوني يسلم من خلال رشيد للسلطات البريطانية. ونقل عن مسؤولين قولهم «ان رشيد رؤوف اوقف بعد ذلك وكشفت تصريحاته الخطة المدبرة في افغانستان من جانب القاعدة». وقالت اجهزة الامن ان وثائق كان يحملها الرجل تشير الى انه قد يكون قريبا لرشيد رؤوف لكن لم يتم التأكد من هويته ولا قرابته. وكانت الشرطة قد صادرت اجهزة كمبيوتر، من بيوت الموقوفين ومن مقاهي الانترنت، ومن المعتقلين شقيق رشيد رؤوف، طيب رؤوف (22 سنة) بين المشتبه فيهم الاربعة والعشرين المحتجزين في بريطانيا في اطار التحقيق في هذه المؤامرة التي كانت تهدف لتفجير طائرات في طريقها الى الولايات المتحدة. ويعتقد مسؤولون ان الاعداد للعملية ربما تم في افغانستان وباشراف مسؤول كبير من القاعدة.

وبحسب مسؤولين باكستانيين، قالوا في تصريحات ان رؤوف ربما كان شخصية رئيسية في المؤامرة. وحتى الان لم تظهر معلومات عن مجرى التحقيق في لندن، الا ان زلة لسان، من نائب رئيس الوزراء جون بريسكوت، جاءت بعد اجتماعه مع قيادات مسلمة تشير الى ان الاتهامات لن توجه لكل المعتقلين. وجاءت تصريحات بريسكوت عندما قال للنواب المسلمين وقادة الجالية ان الشرطة لديها ادلة قوية وكافية لاتهام «بعض» الموقوفين ولكن ليس كلهم. وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» ان تصريحات بريسكوت قد تثير غضب ضباط الشرطة والمحققين الذين اعلنوا في نفس الوقت عن اعتقال شخص اخر من منطقة تيمز فالي. وقالت ان الشرطة عبرت عن قلقها من تدخل الحكومة في مجريات التحقيق، عندما قامت وزارة المالية بتجميد حسابات 19 شخصا من المعتقلين وتصريحات وزير الداخلية جون ريد ان المعتقلين هم كلهم اعضاء الخلايا، وعاد وقال مرة ثانية ان هناك اشخاصا اخرين لم يعتقلوا بعد. وكان القياديون المسلمون قد اخبروا بريسكوت ان التصدي للتطرف داخل المجتمع المسلم يحتاج لجيل ودعوا الحكومة للقيام بدور كبير لكسب قلوب الشبان. ونقلت عن النائب خالد محمود، النائب عن منطقة بيري بار في بيرمنغهام قوله ان بريسكوت اخبر النواب ان «بعض المعتقلين قد توجه اتهامات لهم اما الاخرون فلن».

وكان زعيم المحافظين ديفيد كاميرون قد انتقد حزب العمال الحاكم واتهمه بالفشل في مكافحة «التطرف الاسلامي» واعتبر معلقون ان تصريحات كاميرون العائد من اجازته تعتبر «انتهازية» فيما رفض مسلمون فكرة تدرسها وزارة النقل من اجل تقليل امكانية حدوث هجمات على بريطانيا واجراء تفتيش في المطارات بناء على المظهر، وفي الوقت الذي قالت فيه صحف ان الحكومة قللت من امكانية تطبيق الخطة التي تمنح امن المطارات الحق في ايقاف اي شخص، بناء على مظهره الاسيوي، او لانه بلحية او لارتداء الشخص الجلابية، لتفتيشه والتأكد من هويته. ووصف ضباط في البوليس ان الفكرة قد تؤدي لولادة مفهوم الشك في «المسافر لانه اسيوي»، حيث يتم فحصه لمجرد شكله وليس لانه مذنب او مثير للشك.

ووصف مسؤول في وزارة الداخلية ان فحص سجل سفرات الشخص، والحكم على مظهره قد لا يكون ناجحا لان المشاركين في عمليات ارهابية غالبا ما يرتدون ازياء عادية، وفي معظم الاحيان يتخفون. وقال المسؤول انه من وجهة نظر امنية فالفكرة قد تكون مضللة، ومن ناحية سياسية فانها تثير الحساسية، كما انها ستؤدي لردود افعال سلبية بالاضافة لصعوبة تطبيقها.

الميليشيا الاسلامية تسيطر على ميناء هوبيو وسط البلاد

مئة جندي يفرون من الجيش الصومالي وينضمون الى المحاكم الشرعية

■ مقديشو ـ اف ب: اعلنت المحاكم الشرعية التي تسيطر على مقديشو والعديد من مناطق جنوب الصومال امس الاربعاء ان نحو مئة جندي موالين للحكومة الانتقالية الصومالية فروا من الجيش والتحقوا بصفوفها.

واعلن رئيس احدى المحاكم الشرعية محمد علي بلال من مدينة بورهكبا (175 كلم غرب مقديشو) لوكالة فرانس برس ان «المقاتلين اتصلوا بالمحاكم الشرعية في مقديشو وقالوا انهم يرغبون في الانضمام الى جهادنا من اجل حمل السلام للشعب الصومالي».

واضاف «انهم لم يشعروا بالانسجام عقائديا مع الحكومة ويقولون انهم تعرضوا الى سوء المعاملة» موضحا ان الجنود الفارين وصلوا في ساعة مبكرة امس الاربعاء الى بورهكبا.

واكد ممثلون عن الحكومة الصومالية الانتقالية في اتصال هاتفي مع فرانس برس من بيداوة (250 كلم غرب العاصمة) مقر المؤسسات الانتقالية ان مجموعة من الجنود فرت الا انهم اعتبروا ان عددهم لا يتجاوز الخمسين.

وسيطرت قوات المحاكم الشرعية في الصومال امس الاربعاء على ميناء هوبيو (وسط) بدون ان تجد مقاومة في توسيع نفوذها في هذا البلد الواقع في القرن الافريقي على ما افاد عدد من السكان والمسؤولين الاسلاميين.

وافاد شهود عيان ومسؤولين اسلاميين ان مئات المقاتلين الموالين للمحاكم الشرعية المجهزين بسيارات تحمل اسلحة رشاشة دخلوا ميناء هوبيو (نحو 500 كلم شمال مقديشو) دون ان يلقوا مقاومة.

وصرح مسؤول كبير في المجلس الاسلامي الاعلى في الصومال في اتصال هاتفي من مقديشو «بسطنا نفوذنا على هوبيو» واضاف رافضا كشف هويته «سيطرنا على المدينة لكننا اتصلنا بسكانها لنبلغهم رسالتنا السلمية».

من جانبه اعلن مسؤول اسلامي اخر طلب عدم كشف هويته ان «المحاكم الشرعية قوبلت بالترحيب من سكان هوبيو».

وقال فرح دولان احد السكان لوكالة فرانس برس ان «المحاكم الشرعية سيطرت على هوبيو وقد وصل عناصرها صباح اليوم بعد ان مكثوا ليلة امس في القرى المجاورة».

واضاف في اتصال مع مقديشو «هذا هو الواقع، انهم الان في مدينتنا».

وكانت المحاكم الاسلامية اعلنت الاحد انها سيطرت على مدينة هاراديري الساحلية الواقعة جنوب هوبيو والتي تعتبر ابرز قواعد القراصنة الذين يهاجمون السفن التي تعبر المحيط الهندي عرض السواحل الصومالية.

ولا تزال المحاكم الشرعية التي تدعو الى اقامة الشريعة الاسلامية في المناطق التي تسيطر عليها، تبسط نفوذها المتزايد على هذا البلد الواقع في القرن الافريقي.

وتعجز المؤسسات الانتقالية الصومالية التي تشكلت عام 2004 عن فرض النظام في الصومال حيث تدور حرب اهلية منذ 1991.

استنفار لقوات المحاكم الشرعية في مقديشو

ايران تعرض «مناقشة» مسألة تعليق تخصيب اليورانيوم

طهران ـ من آرزو اقبالي:

اوحى وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي امس الاربعاء بأن ايران سترد في 22 اب (اغسطس) على عرض الدول الكبرى لحملها على تعليق تخصيب اليورانيوم بالدعوة الى مفاوضات جديدة بهذا الصدد.

وقال متكي خلال مؤتمر صحافي ان ايران «لا ترى اي منطق في تطبيق تعليق (تخصيب اليورانيوم) وانها مستعدة لشرح ذلك والتعبير عن موقفها في هذا الخصوص للطرف الاخر».

وتنتظر الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) والمانيا من ايران ان تحدد في 22 اب (اغسطس) ما اذا كانت موافقة او غير موافقة على تعليق تخصيب اليورانيوم.

الا ان تعليق تخصيب اليورانيوم ليس مجرد عنصر في العرض بل هو الشرط الاساسي لاجراءات التعاون في المجالين الاقتصادي والنووي ولتعليق مناقشة الملف النووي الايراني في مجلس الامن الدولي.

اما طهران فتعتبر ان تعليق التخصيب ليس شرطا للعرض بل مجرد عنصر من عناصره.

وقال الوزير الايراني «اننا مستعدون للتفاوض بشأن كل العناصر الواردة في العرض الذي يشمل تعليق التخصيب».

واضاف «يمكننا التفاوض والبحث حتى في اقتراح تعليق تخصيب اليورانيوم الذي نعتبره غير منطقي».

وفي الوقت نفسه اكد مسؤولون ايرانيون ان ايران لا تنوي تعليق نشاطات التخصيب التي تنتج وقودا للمحطات النووية المدنية غير انه يمكن استخدامها للحصول على المادة الاولية لقنبلة ذرية.

واعلن المسؤولون رفضهم قرارا صدر عن مجلس الامن الدولي في 31 تموز (يوليو) يمهل ايران حتى 31 اب (اغسطس) لتعليق كل نشاطات تخصيب اليورانيوم والا واجهت احتمال فرض عقوبات عليها.

وشدد متكي على ان ايران تعتبر هذا القرار «غير شرعي وسياسيا ولا تعيره اي قيمة».

واعلن الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الذي رفض القرار، امس الاربعاء ان «الذين يعتقدون ان في وسعهم حرماننا من التكنولوجيا النووية السلمية بواسطة مواقف وت ريحات يرتكبون خطأ فادحا».

وقال الرئيس في تصريحات اوردتها وكالة الانباء الرسمية الايرانية ان «الجمهورية الاسلامية الايرانية تتحكم بدورة الوقود النووي الكاملة ولن تتخلى عنها». وعبر متكي عن موقف مماثل بالنسبة لعرض القوى الكبرى فقال ان «ايران ستعطي ردها ولن تتراجع قيد انملة عن حقوقها المشروعة».

وجدد بعد ذلك موقف بلاده التقليدي بشأن التخصيب موضحا ان «افضل حل لتسوية هذه المسألة يكمن في بدء مفاوضات تضمن حقوق الايرانيين وتزيل النقاط الملتبسة والمخاوف بشأن البرنامج النووي».

غير ان صلب المشكلة بنظر القوى الكبرى هو عدم وجود حسن نية من جانب ايران في اي مفاوضات.

وقررت الدول الكبرى الست في منتصف تموز (يوليو) بعد اكثر من شهر على تسليم عرضها الى ايران طرح مشروع قرار على مجلس الامن يامر ايران بتعليق عمليات التخصيب.

وبررت هذه الدول قرارها مشيرة الى ان الايرانيين «لم يعطوا اي مؤشر اطلاقا على استعدادهم لمناقشة جدية في جوهر» العرض المقدم اليهم. (ا ف ب)

وزير الخارجية الايراني ونظيره المالي يردان على اسئلة الصحافيين

بوش يتوقع ان تستمر المعركة ضد الارهاب عدة سنوات

واشنطن ترفض اتهام القاعدة بخطة الاعتداءات الاخيرة قبل التأكد من ذلك

مكلين (فيرجينيا)

من تبسم زكريا:

رفض البيت الابيض الثلاثاء ان يتهم بشكل قاطع تنظيم القاعدة بالوقوف وراء خطة الهجمات التي كشفتها بريطانيا الاسبوع الماضي قبل الحصول على ادلة تؤكد ذلك.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو بعد زيارة الرئيس جورج بوش للمعهد الوطني لمكافحة الارهاب في ماكلين (فيرجينيا قرب واشنطن) ان هذه الاعتداءات «تبدو امرا يمكن ان يفعله تنظيم القاعدة (...) لكن المعلومات التي بحوزتنا حاليا لا تسمح بتأكيد ذلك».

واكتفى سنو بالقول ان بعض التصريحات العلنية تتهم القاعدة وحكومات اجنبية اشارت الى تورط التنظيم الارهابي في خطة الهجمات.

وقال سنو «قبل ان نتهم القاعدة نريد (..) ان يكون في وسعنا اثبات ذلك لكم».

ولزم الرئيس الامريكي جورج بوش الحذر الاثنين مكررا ما قاله الخميس وزير الامن الداخلي الامريكي مايكل شيرتوف بأن المخطط المفترض الذي اجهضته لندن يحمل بصمات القاعدة.

وقال بوش اثر اجتماعات عمل مخصصة للامن القومي ان «هذا الامر من النوع الذي يمكن ان يقوم به تنظيم القاعدة». لكنه اضاف «لن اقول ذلك قبل ان يكون هناك دليل قاطع».

وقام الرئيس الامريكي جورج بوش بزيارة المركز الامريكي لمكافحة الارهاب بدعم من استطلاع أظهر تأييده بشأن الامن واستغل احباط مؤامرة لتفجير طائرات على انها دليل على ان المعركة مازالت مستمرة لوقت طويل.

وقام بوش بزيارة المركز القومي لمكافحة الارهاب في واشنطن في وقت يأمل فيه حزبه الجمهوري ومنافسه الديمقراطي جعل الامن القومي قضية للفوز في انتخابات الكونغرس التي ستجري في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم. وفي استطلاع للرأي نشرت نتائجه في مجلة نيوزويك بعد ان احبطت السلطات البريطانية مؤامرة في الاسبوع الماضي لتفجير طائرات متجهة الى الولايات المتحدة عبر 55 في المئة من الامريكيين عن موافقتهم على معالجة بوش للارهاب والامن الداخلي بزيادة كبيرة بلغت 11 نقطة مئوية من ايار (مايو).

وقال بوش «تلك المؤامرة وهذا المبنى والعمل الذي يجري هنا يشير حقا للتحدي الذي نواجهه ليس فقط هذا الاسبوع وانما هذا العام والاعوام القادمة لان الولايات المتحدة الامريكية تخوض حربا ضد مجموعة من الاشخاص المتطرفين الذين تربطهم ايديولوجية ولديهم ارادة لاستخدام الارهاب لتحقيق أهدافهم».

وصفق العاملون في مركز التشغيل حيث تتم مراقبة معلومات المخابرات على مدار الساعة لرصد أي تهديد. وأقامت الولايات المتحدة مركز مكافحة الارهاب في اطار الاصلاحات التي ادخلتها على أجهزة المخابرات بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

ويتهم الديمقراطيون الجمهوريين باستخدام مؤامرة تفجير الطائرات لتحقيق مزايا سياسية قبل الانتخابات التي قد تصبح فيها سيطرة الجمهوريين على مجلسي الكونغرس عرضة للخطر.

وقال الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون «لا أعتقد ان احباط تلك المؤامرة في لندن له أي تأثير على سياستنا في العراق. هم شغوفون فيما يبدو بربطها بتنظيم القاعدة. واذا كان هذا صحيحا كيف يتأتى ان يكون لنا في العراق قوات قوامها سبع مرات قواتنا التي في افغانستان؟».

وقال كلينتون الذي ينتمي للحزب الديمقراطي في مقابلة مع برنامج في شبكة ايه. بي. سي. التلفزيونية الامريكية «أعتقد ان الجمهوريين يجب ان يكونوا حريصين جدا في محاولة استغلال احداث مطار لندن سياسيا لانهم سيواجهون وقتا عصيبا مع الحقائق».

وانتقد الادارة الجمهورية وقيادة الكونغرس لمعارضتهم اجراء فحوص امنية كافية على حاويات الشحن. وقال توني سنو المتحدث باسم البيت الابيض انه بذلت «جهود كبيرة» للتأكد من سلامة الحاويات وتم ابلاغ بوش بهذه القضية في المركز.

وقال سنو «اذن الرئيس كلينتون كما اعلم يمارس بعض السياسة هنا ويتهم الجمهوريين بعمل ذلك. أعتقد انه في نفس الموقف هو يتطلع الى نفس الخيارات».

(ا ف ب)

اصابة سبعة جنود كنديين ضمن قوات حلف الاطلسي في هجوم بأفغانستان

■ كابول ـ رويترز: قال متحدث باسم قوات التحالف امس الاربعاء ان مسلحين من حركة طالبان أطلقوا قذائف مورتر على قاعدة تابعة لحلف شمال الاطلسي في افغانستان مما أدى الى اصابة نحو سبعة جنود كنديين بجروح.

وكثفت طالبان هجماتها هذا العام وكان مستوى العنف هو الاسوأ منذ الاطاحة بالاسلاميين المتشددين من السلطة في عام 2001.

وقال المتحدث باسم حلف الاطلسي الميجر كوينتين اينيس ان بين ستة وسبعة جنود اصيبوا بجروح في الهجوم الذي وقع مساء امس الثلاثاء في منطقة بانجواي باقليم قندهار الجنوبي وتم نقلهم من القاعدة للعلاج.

وقال انه سمح لجميع الجنود الجرحى باستثناء واحد بالخروج. وكندا لها نحو 2200 جندي في افغانستان قتل تسعة منهم منذ اوائل الشهر الماضي. كما اصيب بعض جنود الحكومة الافغانية في الهجوم الذي وقع في منطقة تشهد قتالا متقطعا منذ ايار (مايو) الماضي لكن المتحدث قال انه لا يعرف عددهم. واعلن مقاتلو طالبان الذين يقاتلون لطرد القوات الاجنبية وهزيمة الحكومة المدعومة من الغرب المسؤولية عن الهجوم الاخير.

وقتل في اعمال العنف في افغانستان هذا العام نحو 1800 معظمهم من المتشددين لكن بينهم ايضا مدنيون وأكثر من 80 جنديا اجنبيا. وفي حادث منفصل قال الجيش الامريكي انه تم اعتقال ثمانية يشتبه في انهم متشددون في مداهمات في مجمعين في اقليم خوست الجنوبي الشرقي في ساعة مبكرة من صباح امس الاربعاء.

قائد امريكي يتوقع هجمات على الاقمار الصناعية الامريكية

■ هنتسفيل (الاباما) ـ رويترز: توقع القائد الجديد للقوات الجوية لشؤون الفضاء وقوع هجمات في المستقبل على الاقمار الصناعية الامريكية ودعا الى توسع كبير في رصد هوية الشحنات التي تطلقها دول اخرى للفضاء.

وقال الجنرال كيفن تشيلتون الذي يرأس قيادة القوات الجوية لشؤون الفضاء في قاعدة بيترسون الجوية في كولورادو انه في الوقت الحالي تركز الجهود الامريكية على تحديد ما اذا كان أي اطلاق في الخارج هو صاروخ ذاتي الدفع أم مصمم لوضع جسم في الفضاء.

وقال في مؤتمر سنوي بشأن الدرع الامريكي المضاد للصواريخ الذي يتكلف عدة مليارات من الدولارات «انني اقول ان تلك الايام انتهت. اذا حدث اطلاق للفضاء يمكننا ان نسترخي».

وقال «اننا نحتاج لمعرفة الهدف من هذا الاطلاق» بما في ذلك ما اذا كان جسم يمكنه ان يسبب تشويشا أو يلحق الضرر بالاقمار الصناعية أو نشر أقمار صناعية صغيرة يمكنها ان تفعل ذلك. وقال تشيلتون ان هدفه هو ان يعلم كل ذلك في اول دورة للجسم حول الارض حتى يمكن للولايات المتحدة ان تتخذ اجراءات لم يحددها «قبل ان يتمكن عدو من اصابتنا بالشلل».

وقال تشيلتون الذي تولى قيادة الفضاء منذ شهر ونصف الشهر ان الاعداء سيكونون حمقى اذا لم يفكروا في كيفية حرمان الولايات المتحدة من مزايا الفضاء الذي تعتمد عليه بشدة في الاغراض العسكرية والتجارية. وقال «وفي المستقبل فانني مقتنع بأنهم سيضربون كل هذه القدرات».

وقال تشيلتون ان الولايات المتحدة عليها واجب لتأمين «الفضاء كله ليس فقط لجيشنا وانما لحلفائنا ولفائدة العالم الحر».

هوغو شافيز يصف المشاكل الصحية لفيدل كاسترو بأنها «طفيفة جدا»

■ كاراكاس ـ اف ب: صرح الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز الثلاثاء ان المشاكل الصحية التي يعاني منها نظيره الكوبي «طفيفة جدا» رغم احتمال حدوث بعض المضاعفات، وذلك بعيد زيارته كاسترو بمناسبة عيد ميلاده الاحد في هافانا.

وقال شافيز وهو الرئيس الوحيد الذي زار كاسترو في كوبا في عيد ميلاده الثمانين «اعود مرتاحا جدا لاننا في الحقيقة كنا قلقين جدا على فيدل الغالي جدا علينا وعلى الشعوب التي تقاتل من اجل الكرامة والعدالة».

واضاف في حفل امام جمع من الرسميين تم بثه على التلفاز «اوصاني (كاسترو) ان انقل اليكم تحياته وان اقول لكم ثقته في ان الثورة البوليفارية هذه لا يمكن ان تعود الى الوراء».

وقال شافيز الذي اطلق السبت حملته الانتخابية «انا متأكد ان كاسترو يتابع هذا البرنامج حاليا». وتابع «عندما وصلت ارتدى (فيدل) ملابس حمراء وطلب الاستماع الى اغنية (فنزويلا)».

وعلق بعدها شافيز على فيلم وثائقي للمخرج الامريكي اوليفر ستون حول كاسترو.

وقال انه يتناول جوانب من الحياة الخاصة لكاسترو ليزعم ان «له شرف معرفة صديقه فيدل (...) ويقول فيدل انه لا يؤمن في السيدات ويرى انه امر شنيع وانا اعرف اولاده واحفاده بقدر ما يعرف هو عائلتي».

واضاف ان ستون سأل كاسترو ما اذا كان يعتبر نفسه ديكتاتورا فاجاب كاسترو «هذا ما يقولونه، انني ديكتاتور واضاف كاسترو في الحقيقة انا ديكتاتور على نفسي لاني اصبحت خادم الشعب».

وقال شافيز الذي يؤكد انه «ابن» كاسترو «اشعر بالشيء ذاته (...) انا خادم الشعب الفنزويلي وفي الحقيقة لست حرا بتصرفاتي». واضاف «بخصوص موضوع الطاغية هناك اجوبة رائعة»، متسائلا «اي طاغية يشاور شعبه اي طاغية يهتم بأن يتعلم شعبه القراءة والكتابة؟».

محكمة بريطانية تبقي أبو حمزة المصري بالسجن الإحتياطي بقضية تسليمه لأمريكا

■ لندن ـ يو بي أي: أمرت محكمة ويستمنستر وسط لندن امس الأربعاء بإبقاء الاسلامي المصري مصطفى كامل مصطفى المعروف بـ (ابو حمزة المصري) قيد السجن الإحتياطي حتى الثالث عشر من أيلول (سبتمبر) المقبل في قضية تسليمه إلى الولايات المتحدة. ومثل أبو حمزة المصري أمام المحكمة عبر كاميرات الفيديو من سجن بلمارش حيث يمضي عقوبة سجن.

وكان أبو حمزة الامام السابق لمسجد فينسبوري بارك الواقع شمال العاصمة البريطانية لندن أودع في سجن بلمارش الذي يتمتع باجراءات امنية مشددة في ايار (مايو) 2004 بعد اعتقاله من قبل الشرطة البريطانية بموجب مذكرة تسليم تقدمت بها الولايات المتحدة. وحكمت عليه محكمة أولد بيلي الواقعة وسط لندن في السابع من شباط (فبراير) الماضي بالسجن سبع سنوات بعد ان ادانته بسلسلة من تهم التحريض على الكراهية العرقية والقتل المنسوبة ضده.

وتريد الحكومة الأمريكية استلام أبو حمزة المصري بموجب قانون تبادل المطلوبين لعام 2003 لمحاكمته ضد تهم دعم تنظيم القاعدة والتورط في مؤامرة اختطاف الأجانب في اليمن التي وجهتها ضده.

الاشتراكيون الاسبان سيقدمون مشروع قانون يسمح بمشاركة الاجانب في الانتخابات

■ مدريد ـ اف ب: افادت المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاسباني ان الاشتراكيين وحلفاءهم في تحالف الخضر ـ الشيوعي سيقدمون هذا الاسبوع مشروع قانون يتيح للاجانب الادلاء بأصواتهم في الانتخابات المحلية المقررة في 2007 . وذكرت صحيفة «البابيس» الاسبانية (يسار ـ وسط) ان هذا الاجراء الذي قد يفيد الاجانب الذين يملكون اذونات اقامة، يطال مليوني مهاجر.

وقد اعرب مسؤولون كبار في ابرز حزب معارض في اسبانيا (يمين) هذا العام عن تأييدهم لمشاركة الاجانب في الانتخابات.

واعلنت متحدثة باسم الاشتراكيين ان مشروع القانون الذي سيقدم «الخميس على الارجح» سيطلب من الحكومة الاشتراكية الاسبانية برئاسة خوسيه لويس ثاباتيرو توقيع اتفاقات مع الدول التي لها اكبر عدد من الرعايا في اسبانيا.

وابرمت اتفاقيات مع الارجنتين وفنزويلا وتشيلي والاوروغواي وكولومبيا الا انه لم تتم المصادقة عليها بعد.

اكثر من 54 الف قتيل ومفقود في فيضانات كوريا الشمالية

■ سيول ـ اف ب: اعلنت منظمة «غود فريندز» الكورية الجنوبية للمساعدة الانسانية امس الاربعاء ان حوالي 54 الفا و700 شخص قتلوا او اعتبروا في عداد المفقودين فيما هناك 2,5 مليون اخرين من المشردين في كوريا الشمالية اثر الفيضانات التي شهدتها البلاد الشهر الماضي.

وقالت المنظمة التي تقوم بأعمال مساعدة لكوريا الشمالية منذ فترة طويلة في بيان لها ان «عدد الضحايا من قتلى او مفقودين وصل الى 54700 شخص».

واضافت «هناك حوالي 2,5 مليون شخص بدون مأوى».

وهذه الارقام هي الاعلى لحصيلة القتلى والمفقودين من جراء الفيضانات وانزلاقات التربة التي دمرت قرى بكاملها. وقالت منظمة «غود فريندز» مطلع الشهر الحالي ان 10 الاف شخص في عداد القتلى او المفقودين.

ووصفت المنظمة الاضرار التي الحقتها هذه الفيضانات بأنها «الاسوأ في تاريخ كوريا الشمالية» نتيجة كوارث طبيعية. واكدت ان الحصيلة الجديدة ليست نهائية وانها تستند الى اخر الارقام حتى نهاية تموز (يوليو) دون ان تكشف مصادرها. واضافت المنظمة ان 231 جسرا اصيبت باضرار جسيمة.

وذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية الشهر الماضي ان «مئات» الاشخاص على الاقل في عداد القتلى او المفقودين نتيجة الفيضانات.

وفي العاشر من تموز (يوليو) ضرب اعصار كوريا الشمالية اعقبته امطار موسمية غزيرة تساقطت على البلاد طوال ثلاثة ايام.

فيضانات جديدة تضرب ولاية جوجارات الهندية وفرار الاف

■ احمد اباد ـ رويترز: قال مسؤولون ان امطارا غزيرة انهمرت ليلا ادت الى فيضان جديد في ولاية جوجارات الهندية امس الاربعاء مما اجبر الاف السكان على الفرار من منازلهم. وقامت قوارب ومروحيات عسكرية باجلاء الاشخاص الذين تقطعت بهم السبل بعد ان فاضت انهار وأغرقت منازل وحقولا.

وقال مسؤول اغاثة «اجبرت الفيضانات ما يزيد على 200 الف شخص على ترك منازلهم في 40 قرية وفي احمد اباد» المدينة الرئيسية في الولاية.

واجتاحت الفيضانات الناتجة عن امطار موسمية مناطق كثيرة في جنوب وغرب الهند على مدار الاسبوعين الماضيين وقتل نحو 400 شخص وتشرد ما يصل الى اربعة ملايين. وغمرت مياه الفيضان مدينة سورات التي تعتبر المركز الاقتصادي لتجارة الالماس في الولاية الاسبوع الماضي مما ادى الى مقتل كثيرين وتشريد الالاف.

الهند تقول انها قتلت خمسة متسللين من باكستان

■ سرينغار (الهند) ـ رويترز: قال متحدث باسم الجيش الهندي ان القوات الهندية قتلت بالرصاص امس الاربعاء خمسة يعتقد أنهم من المتشددين المسلمين أثناء محاولتهم العبور الى الجزء الهندي من كشمير قادمين من باكستان. ووقعت محاولة التسلل في مقاطعة كوبوارا الى الشمال الغربي من سرينغار العاصمة الصيفية لكشمير بعد يوم من اعلان باكستان أن القوات الهندية أطلقت النار على الجزء الباكستاني من كشمير مما أسفر عن اصابة شابين. وقالت اسلام اباد ان الحادث هو أول انتهاك لوقف اطلاق النار الساري منذ عام 2003.

ونفت نيودلهي ان القوات الهندية فتحت النار. وقال هيمانت جونيجا المتحدث باسم الجيش الهندي لرويترز «تصدى الجنود لمجموعة مدججة بالاسلحة قرب خط المراقبة مما أدى لوقوع اشتباك عنيف».

وأضاف «قتل خمسة متسللين وما زالت العملية مستمرة».

ويقسم خط المراقبة أو خط وقف اطلاق النار الممتد بطول 740 كيلومترا كشمير بين الهند وباكستان وتطالب كل منهما بالسيادة الكاملة على كشمير وخاضتا حربين بسببها. ويقول مسؤولون هنود ان تسلل الثوار من باكستان الى الجزء الهندي من كشمير تراجع شتاء ولكن معدله زاد منذ بداية الصيف حين تذوب الثلوج التي تسد الممرات في جبال الهيمالايا مما يسهل على الثوار دخول المنطقة. وسقط أكثر من 45 ألف قتيل في جامو وكشمير الولاية الهندية الوحيدة التي تسكنها أغلبية مسلمة منذ بدء التمرد على الحكم الهندي عام 1989.

مجلس الامن يمدد مهمة الامم المتحدة في هايتي ويعزز عناصر الشرطة فيها

■ نيويورك (الامم المتحدة) ـ اف ب: مدد مجلس الامن الدولي الثلاثاء لستة اشهر مهمة قوة الامم المتحدة في هايتي معززا عناصر الشرطة التابعة لها لتساعد البلاد في مكافحة العنف، وذلك على حساب عناصرها العسكرية.

ففي قرار تبناه باجماع اعضائه الـ15، مدد المجلس حتى 15 شباط (فبراير) 2007 مهمة قوة الامم المتحدة لحفظ الاستقرار في هايتي.

وقرر خفض عدد العناصر العسكرية التابعة للقوة من 7500 الى 7200، في مقابل زيادة عناصر الشرطة حتى 1951.

وامر المجلس بأن ينضم الى القوة 16 عنصرا مستقلا في مجال السجون «لدعم الحكومة الهايتية في جهودها لتحسين النظام الجزائي».

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان طلب في تقريره الاخير حول هايتي ان يزيد مجلس الامن عناصر الشرطة في القوة الامنية، وان يرسل خصوصا 54 خبيرا في القضايا الجرمية للتصدي للعنف المتزايد في البلاد.

وشهدت هايتي هذا الصيف تزايدا مقلقا لحوادث الخطف والاعتداء بالسلاح بعدما تراجعت اثر انتخاب رينيه بريفال رئيسا في السابع من شباط (فبراير) الماضي.

سولانا يؤكد الدعم الاوروبي للممثل الجديد للامم المتحدة في كوسوفو

■ بروكسل ـ اف ب: اعلن الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا في بيان الثلاثاء ان الممثل الجديد للامم المتحدة في كوسوفو الالماني جواشيم رويكر «سيحظى بالدعم الكامل من جانب الاتحاد الاوروبي».

وبعدما رحب «بحرارة» بهذا التعيين الذي اعلنه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الاثنين، اعتبر سولانا ان هذا القرار «يؤمن استمرارية ضرورية» على رأس بعثة الامم المتحدة في كوسوفو (مينوك).

وبوصفه مساعد ممثل الامم المتحدة في كوسوفو ورئيس قسم اعادة الاعمار الاقتصادي في بعثة الامم المتحدة في كوسوفو، فان رويكر «اكتسب خبرة ضرورية والاحترام المطلوب لقيادة مينوك خلال ما يمكن اعتباره مهمته الاخيرة ولكنها ليست بالتأكيد الاقل اهمية».

وسيتولى رويكر (55 عاما) وهو سادس رئيس لبعثة الامم المتحدة في كوسوفو، مهماته في الاول من ايلول (سبتمبر) المقبل، خلفا للدنماركي سويرين جيسن ـ بيترسن الذي استقال في تموز (يوليو) الماضي لاسباب شخصية.